

وسائل تعليم اللغة العربية

إيلوك رفيقة

Institut Agama Islam (IAI) Al-Qodiri Jember

elokrufaiqoh90@gmail.com

مستخلص البحث

في إندونيسيا اللغة العربية هي لغة أجنبية التي تتعلم بلغة ثانية بعد لغة أم. كاللغة الأجنبية، وتعلم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل. كان في تعليم اللغة العربية مشكلات في التعليم وتعلمها. وإحدى الأهداف في استخدام الوسائل التعليمية فيه ليسهل المعلم و الطالب في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها. بجانب ذلك، الوسائل التعليمية إحدى مكونات التعليم التي تملك دورا هاما في تحسين عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها. قال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها بما يلي: إثراء التعليم، تحقيق اقتصادية التعليم، تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم. فلذلك، ينبغي على المعلم أن يهتم كيف يستخدم الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية وتعلمها، كي يستطيع أن يحقق التعليم الفعال. ولقد يكون من المفيد هنا تقديم تصور لمجموعة من تعريف وسائل تعليم اللغة العربية أنواعها ومواصفاتها الجيدة وكيفية استخدامها.

مقدمة

في إندونيسيا اللغة العربية هي لغة أجنبية التي تتعلم بلغة ثانية بعد لغة أم. كاللغة الأجنبية، وتعلم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل. كان في تعليم اللغة العربية مشكلات في التعليم وتعلمها. وإحدى الأهداف في استخدام الوسائل التعليمية فيه ليسهل المعلم و الطالب في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها. بجانب ذلك، الوسائل التعليمية إحدى مكونات التعليم التي تملك دورا هاما في تحسين عملية تعليم اللغة

العربية وتعلمها. قال عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها بما يلي : إثراء التعليم، تحقيق اقتصادية التعليم، تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم، تساعد على زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم، تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعلم، تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية، تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة، تساعد في تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها الطالب.¹ فلذلك، ينبغي على المعلم أن يهتم كيف يستخدم الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية وتعلمها، كي يستطيع أن يحقق التعليم الفعال .

وسائل تعليم اللغة العربية إحدى العوامل تركز على نجاح التعليم. وأن الأهم باستفادة الوسائل المعلم يستطيع أن يحقق أهداف تعليم اللغة العربية التي تشتمل على أهداف مهارات الرئيسية الأربع (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة). بعض النظر عن قيمتها المادية ، بخلاف من يظن أن الوسائل المعقدة مرتفعة الثمن هي خير الوسائل وأجداها ، كالأفلام والبرامج الحاسوبية . من هنا ، نعرف أن الوسائل مهمة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٤٢٨ هـ، دون صفحة 1

ولقد يكون من المفيد هنا تقديم تصور لمجموعة من تعريف وسائل تعليم اللغة

العربية أنواعها ومواصفاتها الجيدة وكيفية استخدامها.

المبحث

أولاً : تعريف وسائل تعليم اللغة العربية

وسائل هي جمع من وسيلة وهي وسيط. يرى أتوي سوفرمان أن وسيلة هي آلة تستخدم ليبلغ الرسالة والبيانات من المخبر أو المخبر.^٢ ويرى هينك، وسيلة هي وسيط ينقل البيانات بين الأصول والمخبر.^٣ ومن هذه التعريفات ندلل أن وسائل تعليم اللغة العربية هي ما يساعد لتبليغ مواد اللغة العربية (مواد المهارات اللغوية الأربع : استماع و كلام وقراءة وكتابة) من المعلمين إلى الطلاب.

ثانياً : أنواع وسائل تعليم اللغة العربية

يرى محمد علي الخولي أن الوسائل التعليمية ينقسم إلى ثلاثة أنواع :

أ. وسائل سمعية، مثل : الشريط، المسجل، الراديو

ب. وسائل بصرية، مثل : اللوحات والصور

ج. وسائل سمعية بصرية، مثل : الأفلام الناطقة.^٤

² Khalullah,Media Pembelajaran bahasa Arab,(yogyakarta):Aswaja Prindo),Hlm 3

³ Abdul hamid,.dkk.Pembelajaran Bahasa Arab(Yogyakarta:UIN Malang Press), hlm 168-269

⁴ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٤٠٢ هـ)، ١٧١

أما عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ، أنواع الوسائل التعليمية في تعليم اللغة

العربية هي:

أ. الأجهزة

(١) أجهزة تقنية :

(أ) الأجهزة السمعية (الراديو - المسجلات الصوتية - أجهزة الاسطوانات

مختبرات اللغات)

(ب) الأجهزة البصرية (جهاز عرض الأفلام الثابتة - جهاز عرض الشففيات - جهاز

عرض الشرائح - جهاز عرض الصور المتعمة).

(ت) الأجهزة السمعية البصرية (جهاز عرض الأفلام المتحركة - جهاز البث

التلفزيوني - جهاز الفيديو)

(٢) أجهزة إلكترونية, مثل الحاسبات الإلكترونية

ب. المواد التعليمية التعليمية :

(١) مواد مطبوعة أو مرسومة (الكتب . الصور التعليمية . الرسومات والخرائط .

اللوحات التعليمية . الشفافيات . البطاقات . الرموز) .

(٢) مواد سمعية بصرية ثابتة (أفلام ثابتة . أشرطة صوتية واسطوانات) .

(٣) مواد سمعية بصرية متحركة (أفلام سينمائية متحركة . أشرطة الفيديو .

أقراص الكمبيوتر) .

ج. النشاطات التعليمية :

(١) الرحلات والزيارات .

(٢) المعارض

(٣) المتاحف

(٤) المسارح

(٥) المختبرات °

ثالث : مواصفات الوسيلة ذات البناء الجيد

ومن الممكن تخليص مواصفات الوسيلة ذات البناء الجيد، كما يلي :

- أ. أن تكون مترابطة الأفكار والمعلومات معروضة بطريقة جيدة منطقية متسلسلة
- ب. أن تكون المادة العلمية جيدة وحديثة وصحيحة
- ج. أن تصنع من مواد قوية متينة تتحمل الاستعمال المتكرر
- د. أن تكون سهلة الفهم ذات عبارات سهلة سلسة , وأن تكون بسيطة في تركيبها
- هـ. أن تكون واضحة المعالم يسهل مشاهدتها وتبين محتواها , أو مسموعة دون تشويش أو نشاز في الأصوات مع وضوح محتواها ومادتها .
- و. ألا تحتوي على عبارات غير مفهومة أو تعابير خاصة ببيئة أو طبقة أو لهجة معينة .
- ز. أن تبعد عن العامية .
- ح. ألا تركز على الفن على حساب وضوح المادة .

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، المرجع السابق دون صفحة 5

ط. أن تخدم كل الجوانب الفنية .

ي. أن تكون الوسيلة مناسبة للدرس وأهدافه.⁶

رابعاً : كيفية استخدام الوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية

أ. قواعد قبل استخدام وسائل تعليم اللغة العربية

(١) تحديد الوسيلة المناسبة .

(٢) التأكد من توافرها .

(٣) التأكد إمكانية الحصول عليها .

(٤) تجهيز متطلبات تشغيل الوسيلة .

(٥) تهيئة مكان عرض الوسيلة .

ب. قواعد عند استخدام وسائل تعليم اللغة العربية

(١) التمهيد لاستخدام الوسيلة .

(٢) استخدام الوسيلة في التوقيت المناسب .

(٣) عرض الوسيلة في المكان المناسب .

(٤) عرض الوسيلة بأسلوب شيق ومثير .

(٥) التأكد من رؤية جميع المتعلمين للوسيلة خلال عرضها .

(٦) التأكد من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها .

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، المرجع السابق دون صفحة⁶

- (٧) إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة .
- (٨) عدم التطويل في عرض الوسيلة تجنباً للملل .
- (٩) عدم الإيجار المخل في عرض الوسيلة .
- (١٠) عدم ازدحام الدرس بعدد كبير من الوسائل .
- (١١) عدم إبقاء الوسيلة أمام التلاميذ بعد استخدامها تجنباً لاند صرافهم عن متابعة المعلم .
- (١٢) الإجابة عن أية استفسارات ضرورية للمتعلم حول الوسيلة .
- ج. قواعد بعد الانتهاء من استخدام وسائل تعليم اللغة العربية
- (١) تقويم الوسيلة : للتعرف على فعاليتها أو عدم فعاليتها في تحقيق الهدف منها ، ومدى تفاعل التلاميذ معها ، ومدى الحاجة لاستخدامها أو عدم استخدامها مرة أخرى .
- (٢) صيانة الوسيلة : أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال ، واستبدال ما قد يتلف منها ، وإعادة تنظيفها وتنسيقها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى .
- (٣) حفظ الوسيلة : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة .^٧

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، المرجع السابق دون صفحة 7

المراجع

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم وزملاءه. ١٣٢٧ هـ. دروس الدورات التدريبية

لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. [www.islam spirit.com](http://www.islamspirit.com).

الخولي، محمد علي. ١٤٠٢ هـ. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: المملكة العربية

السعودية.

Khalullah. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Aswaja Prindo

Hamid, Abdul,dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta:UIN Malang Press.